مثمّنا دور وسائل الإعلام في ترقية الأمازيغية لغة وتراثا

كعوان: ترسيم الاحتفال بيناير يعزّز الوحدة الوطنية

أكد وزير الاتصال، جمال كعوان، أمس، بالبويرة، أن الاحتفال بيناير (رأس السنة الأمازيغية) عيدا لجميع الجزائريين، أصبح يعزز الوحدة الوطنية بعد إضفاء الطابع الرسمي عليه من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، مثمنا بالمناسبة الدور الذي يقوم به الإعلام والصحافة العمومية في ترقية اللغة الأمازيغية وتراثها الثقافي.

•محمد / ب

السيد كعوان الذي أشرف بقرية «تسالا» التابعة لمنطقة تاغزوت الجبلية شرق البويرة، على حفل افتتاح معارض مخصصة للحرف اليدوية والملابس والأطباق الأمازيغية التقليدية، قال خلال استضافته بإذاعة البويرة المحلية «يحتفل جميع الجزائريين بيناير بعد إضفاء عليه الطابع الرسمي من قبل رئيس الجمهورية في إطار سياسته الخاصة بالمصالحة الوطنية»، قبل ان يضيف «نحن فخورون بالاحتفال برأس السنة 2969 التاريخية الذي يمثل عمق أصول الهوية للشعب الجزائري»، مشيرا إلى أن حضوره كممثل للحكومة إلى قرية تسالا يعبر عن إرادة السلطات لمشاركة سكان المنطقة فرحة هذا العيد الوطني.

وأثنى الوزير خلال هذه الزيارة على الدور الذي يقوم به الإعلام والصحافة العمومية في تعزيز اللغة الأمازيغية وتراثها الثقافي من خلال نشر البرامج المختلفة، منها حصص ونشرات إخبارية باللغة الأمازيغية والتي تم إقرارها من قبل رئيس الجمهورية كلغة وطنية ورسمية، حيث أعرب ممثل الحكومة خلال تدشينه لدار العسل بوسط مدينة البويرة، عن ارتياحه للدور الذي تلعبه وسائل الإعلام العمومية، بما في ذلك محطات التلفزيون والإذاعة التي تبث برامج خاصة بمناسبة يناير، مضيفا بأن وسائل الإعلام والصحافة المكتوبة تلعب من جهتها دورا كبيرا في نقل للمشاهدين والقراء صورة جميلة عن احتفالات يناير، «ولذا علينا تثمين هذه المساهمة».

كما أثنى الوزير على دور وكالة الأنباء الجزائرية في ترقية اللغة الأمازيغية من خلال إطلاق بعض المشاريع، بما في ذلك موقع على شبكة الإنترنت باللغة الأمازيغية «الذي ينشر بأحرف «تيفيناغ» وباللغة اللاتينية» الأخبار الوطنية والدولية، حيث أكد في الندوة الصحفية التي نشطها بالولاية، بأن «وكالة الأنباء الجزائرية تبذل جهودا جبارة في مشاريعها، لاسيما عبر موقعها باللغة الأمازيغية الذي تديره النخبة الجزائرية»، مذكرا في نفس الإطار بتوقيع الوكالة لاتفاقية شراكة مع المحافظة السامية للغة الأمازيغية من أجل ضمان نوعية جيدة للغة الأمازيغية المستخدمة في هذا الموقع.

وإذ أبرز الدور المحوري لقطاع الاتصال، ضمن القطاعات التي ساهمت في تعزيز الأمازيغية بكل تنوعها في مجالها الثقافي والفني، اعتبر السيد كعوان، تنوع لهجات اللغة الأمازيغية، بمثابة «ثروة للتراث اللغوي الأمازيغي، تعزز أكثر الوحدة الوطنية.

واغتنم الوزير الفرصة ليجدد دعمه للصحافة ووسائل الإعلام المحلية التي قال عنها إنها «تلعب دورا معترفا به وجد هام في مجال الاتصال والإعلام لصالح المواطن، حتى يتمكن هذا الأخير من نقل انشغالاته إلى المسؤولين المحليين، داعيا بالمناسبة الإذاعات المحلية ووسائل الإعلام الأخرى للاستفادة من التقدم التكنولوجي ورفع تحدي شبكات التواصل الاجتماعي لتوير وإطلاع الرأي العام بجميع الأحداث، وتكريس حقهم في الإعلام في إطار الاحترافية واحترام أخلاقيات المهنة.

في أضخم استعراض بالعاصمة احتفالا بـ«يناير»

زوخ يثمّن تجسيد العروض لوحدة الجزائريين

ثمن والي الجزائر العاصمة عبد القادر زوخ، فكرة تجسيد وحدة الجزائريين وتبيان عاداتهم وتقاليدهم المتنوعة في الاحتفال برأس السنة الأمازيغية «يناير»، الذي تميز بتقديم أضخم عرض شعبي احتضنته أمس، بلدية الجزائر الوسطى، مشيرا إلى أن الصور الجميلة التي جسدتها العروض المقامة عبرت عن تآخي أبناء الشعب وتلاحمهم حول وطنهم.

•نسيمة زيداني

وأوضح زوخ، في تصريحاته للصحافة على هامش الحفل الكبير الذي نظمته أمس، بلدية الجزائر الوسطى، أن الاحتفال بـ«يناير» اتسم بالبعد الوطني، حيث أحيته كافة ولايات البلاد، معتبرا المناسبة «فرصة سانحة للكشف عن الثقافات والطبوع المتنوعة التي تميز الجزائر وتأكيد تشبث أبنائها بالهوية الوطنية»، علما بأن الحفل شاركت فيه فرق من مختلف ولايات الوطن، بما فيهم فئة الأطفال من الصحراء الجزائرية الكبيرة.

من جهته أكد رئيس بلدية الجزائر الوسطى عبد الحكيم بطاش، أن التظاهرة تندرج ضمن تكريس البعد الوطني لاحتفاليات رأس السنة الأمازيغية، مبرزا ثراء برنامج الاحتفالات الذي يركز على التعريف بملامح الثقافة الأمازيغية من خلال استحضار مختلف الطبوع والتقاليد وتثمين بعدها التاريخي الذي يندرج ضمن الهوية الجزائرية.

وعرفت التظاهرة مشاركة 14 فرقة فولكلورية رسمت مشاهد فنية تعبّر عن الثقافة الأمازيغية عبر شوارع العاصمة في قافلة كبيرة انطلقت من ساحة البريد المركزي إلى شارع ديدوش مراد، مرورا بشارع موريس أودان.

وكان الحفل عبارة عن عرس ثقافي زينته مختلف ألوان والطبوع الفنية الأمازيغية، حيث توافد مئات المواطنين الذين تجاوبوا مع العروض الفنية التي عكست ثراء وأصالة الثقافة الجزائرية الضاربة في عمق التاريخ.

كما استمتع الحضور بعروض في الرقص الفولكلوري المتناغم مع إيقاعات الموسيقى الشعبية الأمازيغية التي نسجتها فرق جاءت من جبال جرجرة والأوراس والأهقار والغرب الجزائري، الأمر الذي استحسنه سكان العاصمة الذين توافدوا بشكل كبير على مواقع العروض، واطلعوا على المعارض التي أقيمت بالمناسبة على ما تصنعه أنامل الحرفيين من مصنوعات ومنتجات حرفية بسيطة ومتميزة، تعكس بساطة الثقافة الأمازيغية وتميزها وصمودها عبر مختلف مراحل التاريخ.

كما كان الجمهور الحاضر على موعد مع عرس تقليدي قبائلي تم من خلاله التعرّف على بعض العادات والطقوس الاجتماعية التي لا تزال تميز حفلات الزفاف بهذه المنطقة.

وكان البعد التاريخي حاضرا في الاحتفالات باستحضار سيدة المقاومة الشعبية في منطقة القبائل «لالة فاطمة نسومر» فوق حصانها الأصيل، فيما تم إتباع موكبها بقافلات من العارضين الذين مثلوا مختلف حقب المقاومة التي شهدتها الجزائر على مر التاريخ.

زمالي خلال تدشينه معرض الحرف بدار الشعب

"يناير" يكرس علاقة الجزائريين مع تاريخهم وحضارتهم

أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي مراد زمالي، أمس، بالجزائر العاصمة، أن تكريس يناير عيدا وطنيا وعطلة مدفوعة الأجر يعد «مكسبا لجميع الجزائريين»، مضيفا بأن هذا الحدث الوطني يكرس علاقة كل الجزائريين المتواصلة مع حضارتهم وتاريخهم الأمازيغيين في جميع أبعادها الثقافية واللغوية والهوية.

•ق / و

السيد زمالي، الذي أشرف رفقة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، والأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي السعيد، ووالي العاصمة عبد القادر زوخ، على تدشين معرض مخلّد للذكرى الأولى لعيد يناير نظمت تحت شعار «يناير، عيد لجميع الجزائريين»، اعتبر ترسيم الطابع الوطني لينايـر من طرف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، وكذا تنظيم الاحتفالات الرمزية عبر التراب الوطني، بترجم إرادة الدولة في تعزيز الهوية الوطنية بأسسها الثلاثة الإسلام والعربية والأمازيغية، مهنّئا بالمناسبة الشعب الجزائري بهذا العيد.

كما أكد الوزير، أن أهمية المعرض الذي احتضنته «دار الشعب» للاتحاد العام للعمال الجزائريين، تكمن في تشجيع الحفاظ على التراث الثقافي و الحضاري من خلال هذا الفضاء المفتوح لمختلف الحرفيين العارضين لا سيما منهم الشباب الذين استفادوا من إجراءات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين على البطالة، لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

للإشارة فإن هذه التظاهرة التي تدوم أسبوعا كاملا تنظم عبر كامل التراب الوطني، وتغطي مختلف قطاعات النشاطات الحرفية مثل الخزف والطرز وإنتاج الصابون وزيت الزيتون و غيرها.

ميهوبي من تمنراست:

الثقافة الأمازيغية حققت مكاسب في غاية الأهمية

أكد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أن «الثقافة الأمازيغية حققت مكاسب في غاية الأهمية بفضل العناية الكبيرة التي يوليها رئيس الجمهورية، لهذه الثقافة انطلاقا من التعديل الدستوري لسنة 2016، الذي مكّن للأمازيغية من أن تكون لغة وطنية رسمية، داعيا بالمناسبة إلى ضرورة المحافظة عليها وتثمينها.

•ق / و

واعتبر ميهوبي، لدى إشرافه على افتتاح أشغال ملتقى دولي حول «تثمين التراث اللامادي» بالمركز الجامعي «الحاج موسى آغ أخموك» بتمنراست، القرارات التاريخية التي اتخذها رئيس الجمهورية، لترقية الثقافة الأمازيغية من بينها ترسيم يناير عيدا وطنيا رسميا وعطلة مدفوعة الأجر، وإنشاء الأكاديمية الجزائرية للغة الأمازيغية محطات بارزة في مسار تثمين وترقية الثقافة الأمازيغية في شقيها اللغوي والتراثي، موضحا بأن هذه المحطات التاريخية مكنت الثقافة الأمازيغية من تعزيز مكانتها كهوية ورصيد ثقافي وطني.

وأضاف أن الجزائر التي تعد أرض الحضارات والثقافة، تم بها وفي فترة قياسية إدراج عدة عناصر تراثية ضمن خارطة التراث العالمي على غرار «أهليل» و«أسبوع تيميمون» و«الإمزاد» و«عيد السبيبة»، و«الشدة» التلمسانية ونظام تقسيم المياه عن طريق الفقارة، حيث حظيت مناطق الجنوب بنصيب وافر في هذه العملية لما تزخر به من موروث ثقافي متنوع.

وبعد أن دعا الوكالات السياحية المحلية للقيام بمهمة ثقافية من خلال الترويج للمواقع والآثار، جدد وزير الثقافة، التذكير بنتائج الأبحاث الأخيرة التي أبرزت أن الجزائر تعد مهد الحضارة البشرية، حاثا بالمناسبة على تكثيف الاهتمام الإعلامي بهذا الموروث الثقافي والسياحي لإبراز مكانة الجزائر الحضارية الإنسانية.

للإشارة فقد تناول المشاركون في اللقاء موضوعات ذات صلة بتثمين الموروث الثقافي المادي واللامادي، فيما حضر وزير الثقافة، رفقة السلطات الولائية قبل ذلك مراسم الترحم على أرواح الشهداء بمقبرة الشهداء بمدينة تمنراست، ودشن جدارية تبرز الحضارة القديمة لمنطقة الأهقار، وواصل زيارته بإشرافه على الاحتفالات بالعيد الوطني «يناير» بدار الثقافة بتمنراست.

تقديم أول طبعة لتفسير القرآن الكريم بالأمازيغية للحاج محند محند الطيب

تكريس البعد الإسلامي في الهوية الأمازيغية

جانب من التكريم

تم أمس، بفندق الرياض تقديم أول طبعة لتفسير القرآن الكريم باللغة الأمازيغية بعنوان «التفسير الميسر لكلام الله الموقر للشيخ العلامة السي الحاج محند محند الطيب، وذلك تحت إشراف وزير الشؤون الدينية، وبالتنسيق مع الجمعية الوطنية للتنمية المحلية المستدامة «نماء».

يعتبر هذا المشروع الأول من نوعه في شمال إفريقيا، ويفتح الباب أمام المساهمين في عمل الخير عن طريق التبرع لمواصلة طبع الكتاب.

•مريم .ن

أقيمت الفعالية في إطار الاحتفالات بالسنة الأمازيغية الجديدة، وحضرها جمهور غفير يتقدمه علماء ومشايخ وخبراء وممثلو السلك الدبلوماسي بالجزائر وممثلو الجالية بالخارج.

في كلمته الترحيبية أكد رئيس جمعية «نماء» ويشر عبد الغني، أن هذا اللقاء والتقديم سيتكرر في الأيام المقبلة بمنطقة افروحن بتيزي وزو، وبقرية الشيخ الحداد ببجاية وبدشرة الفضيل الورتلاني.

علما أن هناك 100 ألف نسخة متوفرة تقدم مجانا، وشكر بالمناسبة دار النشر «ديوان» بالرويبة التي طبعت النسخة بتكلفة أقل بكثير من (تكاليف الطبع)، بينما تكفّلت بالتصفيف والتنظيم دار الأمل بتيزي وزو.

أما وزير الشؤون الدينية محمد عيسى، فتحدث عن «البعد الأمازيغي في الهوية الجزائرية»، واصفا إياه بأنه في نفس مستوى الأهمية للعربية والإسلام وفي إستراتيجية العمل لبناء الجزائر، موضحا أن الجزائر تصالحت مع انتمائها هذا الأخير الذي كلما أعمل واحد من ركائزه كلما استعمل لضرب وتمزيق شمل الجزائر، كما أشار إلى أن الدين يبقى اللحمة الجامعة والأقدر على ربط الناس صفا واحدا.

عاد السيد الوزير، بالحضور إلى التاريخ البعيد والقريب متوقفا عند علماء الجزائر وفقهائها، وذكر أن هود محكم الهواري الأمازيغي ابن الأوراس كان أول من فسر القرآن في العالم الإسلامي وسبق الطبري، وصولا إلى شريفي بلحاج ابن عبدون، المشرف على جماعة بني مزاب، ثم إلى أول من شرح صحيح البخاري في العالم الإسلامي وهو دفين فاس، كما ذكر ابن زيد القيرواني الأمازيغي ويحيى بن معطي، صاحب أول ألفية في النحو والبوصيري الدلاسي الأمازيغي والكثير من العلماء.

كما أكد الوزير، أن تفسير الشيخ محند، مكتوب بالحرف العربي ويؤسس لمنهج جديد في اللغة الأمازيغية.

بعدها تم إهداء نسخة من الكتاب لرئيس الجمهورية، ومعها رسالة تثمن مجهوداته في ترقية الأمازيغية تسلمها الوزير محمد عيسى.

ألقيت بالمناسبة بعض التدخلات كان آخرها للدكتور صالح بلعيد، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية الذي توقف عند التراث الإسلامي الأمازيغي، وعند علماء الأمازيغ الذين عمروا الأندلس والشرق الأوسط، وهم اليوم من أهم المراجع منهم الطاهر الجزائري والفبريني وغيرهم.

أبرز الشيخ الحاج محند محند الطيب، في تدخله أنه التزم بترجمة المعاني وليس الترجمة الحرفية، وأن دافعه كان إتاحة الفرصة لمن لا يعرف لغة القرآن بالتدبّر والفهم وليس القراءة السطحية فقط.

في الأخير تم تكريم الشيخ الطيب، من وزير الشؤون الدينية، مع إهدائه عمرتين وتخصيص ميزانية من الوزارة لطبع الكتاب أي المصحف المترجم وكذلك الحال كان مع ولاية الجزائر.

الدالية تشرف على اختتام فعاليات السنة الأمازيغية ببشار

أشرفت السيدة غنية الدالية، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، في إطار الاحتفال بالسنة الأمازيغية 2969 تحت شعار «جزائري وبأمازيغيتي أفتخر، جذور تنوع إبداع»، أمس، على اختتام فعاليات الاحتفال بالسنة الأمازيغية 2969، حيث استقبلت الوزيرة من طرف السلطات المحلية وعلى رأسها السيد والي الولاية، و طافت الوزيرة بالمعرض المقام بالمناسبة بدار الثقافة قاضي محمد، كما أشرفت على تكريم الفائزين بمختلف المسابقات على غرار الأكلات الشعبية، الطرز، اللباس التقليدي وغيرها من المسابقات. كما حضرت حفل ختان جماعي لـ 30 طفلا بدار الثقافة وسط فرحة عارمة من طرف الحضور.

•أحمد .بوسعيد